فاعلية الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل والطموح والاتجاه المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان

The Effectiveness of the Professional Computer File in the Development of Achievement, Aspiration and Vocational Direction among 10th Grade Students in the Sultanate Oman

أمينة عبدالله أحمد الشيبانية*

ameena.alshaibany@moe.om

أخصائية التوجيه المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية سلطنة عمان

تاريخ الاستلام: 2018/01/25؛ تاريخ القبول: 2018/09/03؛ تاريخ النشر: 2018/10/31

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل والطموح والاتجاه المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، وقد طبقت الباحثة برنامجا محوسبا واختبارا تحصيليا ومقياسين لمستوى الطموح والاتجاه المهني، على مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية مكونة من (50) طالبة بالصف العاشر، وقد أظهرت النتائج: توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية. كما وجدت فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الطموح لصالح التطبيق البعدي. بالإضافة الي وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية. **و دلت نتائج الدراسة** أيضا الي وجود فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية : الملف المهني ؛ التحصيل؛ الطموح ،الاتجاه

Abstract :The study aimed at uncovering the effectiveness of the computerized vocational file in the development of achievement, ambition and professional orientation among the tenth grade students in the Sultanate of Oman. The researcher applied a computerized program , a test of achievement and two measures of ambition and professional direction. on a sample of(50) students in grade tenth, The results showed differences between the average scores of the students of the experimental group and the control in the post-application in the achievement in favor of the experimental group, differences between the intermediate and post-experimental applications of the experimental group in the achievement of the post-application, differences between the mean scores of the experimental and control group students in the post-application in the level of ambition in favor of the experimental group, differences between the intermediate and post-experimental applications of the experimental group in the level of ambition in favor of the post-application, differences between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the trend scale for the experimental group, and differences between the mean and remote application of the experimental group on the trend scale for the post application.

Keywords: career file, achievement, ambition, direction

***corresponding author**

مقدمة

تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي والمهني على تزويد الأفراد بمعلومات عن أنفسهم، وعن النظام التعليمي والتدريبي وعن سوق العمل بحيث يتمكن هؤلاء الأفراد من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق باختياراتهم التعليمية والمهنية بما ينسجم مع متطلبات التنمية عموما والتنمية البشرية المستدامة على وجه الخصوص، وبهذا يتطلع الإرشاد الأكاديمي والمهني إلى كفالة التحاق الفرد بتخصص أو عمل منتج يتماشى مع قدراته وتطلعاته وظروفه الشخصية وتشجيع وتنمية روح الإبداع والمبادرة بهدف المحافظة على فعالية الفرد في العمل الذي يقوم به وزيادتها وتحقيق الرضا والسعادة للفرد والمنفعة للمجتمع من خلال تحقيق التوازن بين حاجات ورغبات الفرد وحاجات سوق العمل والمجتمع وتطلعاته.

إن هذا يعني تطوير آليات مناسبة للإرشاد الأكاديمي والمهني تتسجم مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة في سوق العمل وبيئته وتحقيق التناغم ما بين حاجات السوق المبنية على التكلفة والعائد وبين حاجات الأفراد وميولهم ورغباتهم. ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن العلاقة ما بين الإرشاد الأكاديمي والمهني ومتطلبات سوق العمل قد أصبحت من الأمور الأكثر تعقيدا في ظل التقدم التقني والانفجار المعرفي الهائل الذي يعيشه العالم حاليا، والذي يفرض نفسه بقوة على متطلبات سوق العمل، ويؤثر دون ريب في شكل ومحتوى برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني وهو ما يستدعي إعادة النظر في الأساليب التقليدية للإرشاد الأكاديمي والمهني واعتماد أساليب حديثة ومتطورة قادرة على توظيف التقدم التقني والمعلوماتي بصورة ناجحة في عملية الإرشاد الأكاديمي والمهني.

إن قناعة الطالب بأهمية وجود الملف المهني سيترتب عليه اهتمامه بالملف المهني؛ وطبعا هذا لا يتأتى إلا عن طريق الوعي المناسب والمستمر لأهمية الملف المهني في حياة الطالب وإثارة دافعيتهنحو ه،وهو طريقة مثلى لتشجيع الطالب على ترتيب وتنظيم أولوياته وحفظ كل ما يمكن أن يساهم في نجاح مستقبله المهني. وقد بدأت بعض مؤسسات التعليم العالي تشترط وجود الملف المهني للطالب كشرط من شروط قبوله في برامجها مثل مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فقد كان من ضمن شروط القبول فيها تقديم الطالب لملف انجازه وهو نفسه الملف المهني معنا في السلطنة.

ومسألة إقناع الطالب بأهمية الملف المهني لا ترتبط بأهميتها بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي فقط بل بمثابة جواز عبور لمؤسسات العمل،كما تتعدى أهميته في حياة الطالب الاجتماعية والمهنية في جميع جوانبها وهذا يمكن أن يتم عن طريق المتابعة والتأكيد على ذلك من قبل أخصائي التوجيه المهني (وزارة التربية والتعليم،2011) .

فالملف المهني هو مجموعة من الوثائق التي تعطي فكرة عن تاريخ حياتك المهنية يستعرض المجالات ونوعية تدريبك وخبرتك العملية ويساعدك وصاحب العمل على تقييم ومواءمة مهاراتك لوظيفة محددة، ويتكون الملف المهني للطالب من أربعة بنود تتمثل في؛ المقدمة وقائمة المحتويات و المعلومات الشخصية والأنشطة، و القيم والمهارات والميول المهنية والسمات الشخصية والأنشطة(الصفية والتطوعية و الهوايات) و السيرة الذاتية ورسالة التغطية والمقابلة والفرص المتاحة و التقارير المدرسية و الشهادات (التقدير والمشاركة والتدريب) ورسالة شكر.

ويحتاج الطالب الملف المهني في الإعداد لمقابلة العمل أو التخطيط للانتقال الوظيفي، والحصول على قبول من مؤسسة تعليمية، والتعرف على مستواه التحصيلي؛و الذي يلعب دورا هاما في قرار الطالب التعليمي والمهني ولا أدل على تلك الأهمية من اعتماد الكثير من المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات الطلاب في عملية القبول، رغم سلبية هذه الطريقة في عملية الاختيار حيث أنها لا تعد مؤشرا صادقا يمكن التنبؤ بمستقبل ناجح للطالب .

ويشير رالف كالو (1980) أن الولايات المتحدة كانت أكثر بلاد العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين وذلك باستخدام السجلات المدرسية، لان التحصيل يعتبر احد المظاهر الأساسية عن النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد، ولاشك أن درجات التلميذ في السجل المدرسي تعتبر مؤشرا سهلا للكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلوا نجاحا دراسيا ممتازا كتعبير عن هذا التفوق، ولكن خطورة هذا النوع من التحديد للمتفوقين عقليا هو أن هناك بعض التلاميذ المتفوقين لا يحققون نجاحا بارزا في التحصيل الدراسي وهذه الفئة أصبحت ظاهرة متكررة ومؤكدة في كثير من الدراسات (المعايطة؛البواليز، 2004: 27) .

فالتحصيل الدراسي يقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي (علام، 2000 : 305 306).

ولعل الطالب ومن خلال مستوى تحصيله الدراسي يتطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة (علي، 2005 : 6) كما يؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على مستقبل الفرد (حسان، 2005: 178) .

ولقد وجد هوبي Hoppie من تجربته على مجموعة من الراشدين أن الشعور بالنجاح أو الفشل لا علاقة له بما ينجزه من عمل وإنما يتحدد هذا الشعور بناء على مستوى طموحه، ومعنى ذلك أن الفرد لا يشعر بالنجاح لا كنتيجة لما أنجزه بل لدرجة تحقيقه لأهدافه وطموحاته، فقد ينجز الفرد إنجازا لا قيمة ما لم يحقق الفرد الذي رسمه له طموحه لذا فإن شعوره بالنجاح قد يستبدل بشعوره بالخيبة (محمد، 2010 : 21 22).

وبما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل، فالذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع، كما أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عالٍ من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي الضعيف (مهني، 2001: 51 52).

وتذكر الغريب (1990 : 263) بأن العالم ليفين يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعه وتؤثر في مستوى الطموح ومنها عامل النضج؛ فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء ونظرة الفرد إلى المستقبل أو ما يسمى بالاتجاه؛إذ تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.ويعد

مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لكونه أسلوب منظم من التفكير والشعور، ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية (الجبوري، 2005) .

وقد اتفق عدد من المختصين في علم النفس الاجتماعي على أن الاتجاه بناء مركب من ثلاثة مكونات، وأكدوا وجوب اتساق هذه المكونات حتى يتجنب الفرد الشعور بالقلق، وتكمن هذه المكونات في المكون المعرفي Cognitive ويشير إلى الطريقة التي يدرك بها الشخص ويفهم موضوع الاتجاه ومن ثم تمثل تصور الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته حوله و المكون الانفعالي Affectiveويشير إلى الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية والاستجابات الفسيولوجية التي تصاحب الاتجاه و المكون السلوكي Behavioral ويشير إلى العمليات الجسمية والعقلية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة معينة (وحيد، 2001).

وعليه فان الفرد لا يمكن أن يكّون اتجاه نحو موضوع معين إلا إذا كانت عنده خلفية معرفية أو نظرية عن ذلك الموضوع فليس من المعقول مثلا أن يكره التلميذ مادة دراسية معينة إلا بعد مروره بخبرة معينة ثم بعد ذلك تبدأ مشاعر الحب أو الكراهية تتولد لدى الفرد بعد مروره بخبرة معينة ليتحول بعد ذلك بمرور الوقت إلى مكون سلوكي .

وتعد دراسة الاتجاهات نحو المواد الدراسية من العوامل الأساسية لنجاح الأداء لدى التلاميذ في البيئة الصفية، فإذا استطاع القائمون على العملية التربوية غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس التلاميذ سوف يساعد ذلك على إنجاز الكثير من أهداف العملية التعليمية (الملا، 2007 : 55 56).

وتأكيدا لما سبق؛ فقد أظهرت نتائج دراسة صوافطة و الفشتكي(2010) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في كل من اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية يعزى لطريقة التدريس.

كما أظهرت نتائج دراسة البشايرة و الفتينات (2009) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض تُعزى إلى طريقة التدريس باستخدام الحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية.

كما أفرزت نتائج عبابنة (2006) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية المهنية تعزى إلى إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية العروض العملية، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

وقد كشفت دراسة آل أطميش(2006) إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى أفراد العينة. أما دراسة أبو سعده (2012) فأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة نفسها في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، وبالتالي وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة أخصائية التوجيه المهني عزوف الطالبة عن إعداد الملف المهني الورقي وتذمر الطالبة من إعداده وعدم الإيمان بفائدته وكذلك الحال لملاحظات أخصائيي التوجيه المهني في المدارس الأخرى لذلك لابد من البحث في أسباب ذلك العزوف والنظر في تطبيق أساليب جديدة في تنفيذ وإعداد الملف المهني أكثر فاعلية وتشجع الطلبة على إعداده وتحقيق استفادة أكبر من التي يحققها الملف الورقي، وعليه فقد صاغت الباحثة التساؤل الرئيسي في:ما فاعلية الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل والطموح والاتجاه المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان؟ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان؟
2. ما فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية الطموح لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان؟
3. ما فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية الاتجاه المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان.
2. تقصي مدى فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية الطموح لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان.
3. التحقق من مدى فاعلية استخدام الملف المهني المحوسب في تنمية الاتجاه المهني لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

1. تبرز أهمية الدراسة في سعيها لابتكار طرق جديدة لإعداد الملف المهني بدلا من الملف المهني الورقي والذي يلقى عزوفا كبيرا عند إعداده من جانب الطلبة وكذلك صعوبة متابعته من جانب أخصائيي التوجيه المهني.
2. عظم دور الدراسة الحالية في إمكانية استغلال التقنية المحوسبة في تصميم برنامج للملف المهني للطالب مما يسهم في زيادة دافعيته للاهتمام بالملف المهني ومستقبله المهني.
3. تدعيم البرنامج بروابط المواقع المهمة في التوجيه المهني والمؤسسات التعليمية والمهنية تسهيلا للطالب للاطلاع عليها.
4. الإسهام في تفعيل الملف المهني المحوسب مستقبلا عند الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المهنية مما يوفر لهم سهولة الوصول لبيانات الطلبة وخبراتهم.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

2. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية .
4. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مستوى الطموح لصالح التطبيق البعدي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه المهني لصالح المجموعة التجريبية .
6. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه المهني لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة الحالية على الآتي :

1. الحدود الموضوعية : الكشف عن فاعلية الملف المهني المحوسب في تنمية التحصيل والطموح والاتجاه المهني.
2. الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على اختيار مدرسة من مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان .
3. الحدود البشرية :طبقت الدراسة على طالبات الصف العاشر.
4. الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2015/2014 .

مصطلحات الدراسة :

- الملف المهني المحوسب : برنامج الكتروني يشتمل على مجموعة منظمة من الوثائق يديرها الطالب بنفسه على مدى مراحل دراسته تشتمل على الإنجازات التي حققها نحو مجموعة الأهداف المهنية (Hawkins, 2001).
- التحصيل : الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر الفصل الدراسي أو بنهاية العام الدراسي (احمد؛ المراغي،2000 :7)وإجرائيا يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل.
- مستوى الطموح : هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب أسري أو أكاديمي أو مهني أو عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة(مهني،2001 : 10)وإجرائيا يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح.

- الاتجاه المهني : تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة (علام، 2000)وإجرائياقاس بالدر جة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه المهني.

منهج الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبيمن خلال اختيار مجموعتين لإجراء الدراسة؛إحداهما تجريبية يخضع أفرادها لبرنامج الملف المحوسب؛ والأخرى ضابطة يخضع أفرادهاللطريقة التقليدية في تدريس مقرر مسارك المهني الخاص بالملف المهني، ويتم تطبيق أدوات الدراسة قبليا وبعديا.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات الصف العاشر بمدرسة المعمور للتعليم الأساسي (5 10) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، حيث تم اختيار فصلين دراسيين عشوائيا، وبالتالي تكونت المجموعة التجريبية من (24) طالبة والمجموعة الضابطة من (24) طالبة، تم التأكد من تجانس (تكافؤ) المجموعتين في الاختبار القبلي لمتغيرات التحصيل ومستوى الطموح والاتجاه.

تكافؤ المجموعتين : وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي، فقد طُبقَ اختبار التحصيل قبليا على مجموعتي الدراسة، واستُخرِجَت البيانات الإحصائية الوصفية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة، كما استُخدِم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Samples لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طالبات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية، ويبين الجدول (1) نتائج اختبار(ت).

جدول (1) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	9.5833	3.06334	46	0,469	0,641
التجريبية	24	9.9583	2.44023			

ويشير الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0,641) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (ά = 0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي.

وبالنسبة لمتغير الطموح المهني؛ فقد طُبقَ اختبار الطموح المهني قبليا على مجموعتي الدر اسة، وقد أشارت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.095) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (ά = 0,05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب كل من المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الطموح المهني، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في التطبيق القبلي للطموح المهني

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	160.29	13.050	46	1.70	0.095
التجريبية	24	151.250	22.5007			

وللتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة بالنسبة لمتغير الاتجاه، فقد طُبقَ المقياس قبل البدء في المعالجة التجريبية على مجموعتي الدراسة، وتم استخراج البيانات الإحصائية الوصفية لعلامات مجموعتي الدراسة، وأظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0,610) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0,05) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب كل من المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاه، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	161.416	11.2091	46	0.513	0.610
التجريبية	24	159.8333	10.141			

أدوات الدراسة :

1. **أدوات التجريب: برنامج الملف المهني المحوسب:** تم تصميمه على مستندات جوجل كنموذج محاكي للوصلات الموجودة على البوابة التعليمية والتي توفر سهولة تعبئة البيانات للمستخدمين، حيث تم تصميم البرنامج بطريقة يستطيع من خلالها الطالب الدخول لموقع الملف المهني المحوسب و الاطلاع على جميع محتويات الملف المهنيوا رشادات لتعبئة كل بند أو أحد محتوياته كما يتيح له إمكانية التعديل فيه في أي وقت يشاء، كما أنه تتوفر لدى مالك البرنامج قاعدة معلومات إلكترونية بالملفات المهنية لجميع الطلبة يتكون البرنامج من جلسة نظرية للتعريف بالبرنامج وجلسات عملية لكيفية الدخول للبرنامج عبر الإنترنت وكيفية التعامل مع البرنامج، والاستجابة لاستفسارات الطالبات حول محتويات الملف المهني المحوسب وكيفية إدراج محتوياته الكترونيا.

2. **أدوات القياس وتمثلت في الأتي :**

- **اختبار** تحصيلي (**من إعداد الباحثة**)يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطالبات في الصف العاشر للحقائق والمعلومات المتضمنة في برنامج الملف المهني المحوسب، يتكون الاختبار من البيانات الشخصية للطالبة وتعليمات إجراء الاختبار وعدد (20) سؤالا حول الملف المهني، تنوعت مستويات الأسئلة وفق المستويات الدنيا للأهداف السلوكية عند بلوم.

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي بالنسبة لصدق الاختبار؛ إذ تم عرضه على عدة محكمين، للتحقق من مدى ملائمة تعليماته وأسئلته لطالبات الصف العاشر، وبناء على ملاحظات المحكمين تم

إعادة صياغة بعض الأسئلة واختصار بعضها، كما التحقق من ثبات اختبار التحصيل من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية في الفصل الدراسي الثاني، والمكونة من (20) طالبة من طالبات مدرسة المعمور للتعليم الأساسي، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ ثباته (0,6048).

كما تم لتحقق من معامل صعوبة فقرات الاختبار وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (0,2) أو تزيد عن (0,8)، حيث يشير الظاهر (2002) إلى أن الفقرة الجيدة يتراوح معامل صعوبتها بين (0,21 – 0,59)، وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت بين (0,20 θ 0,80) باستثناء سبعة أسئلة تم تعديلها لتلاءم مستوى الطالبات.

كما وجد أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ينحصر بين الدرجتين (0,2 θ 0,9) وهي ضمن المدى المناسب لأغراض هذه الدراسة، باستثناء أربع فقرات جاءت أقل من 0,2 لذلك تم تعديل صياغتها؛ حيث يعد السؤال الذي يكون معامل تمييزه 0,2 أو أكثر سؤالا جيدا، أما السؤال الذي يتراوح معامل تمييزه بين 0,1 – 0,2 فيجب تحسينه، في حين أن السؤال الذي يكون معامل تمييزه موجبا واقل من 0,1 يجب تعديله (توفيق مرعي وآخرون، 1990 :153) وبناء عليه فقد تم تعديل أربعة أسئلة معامل تمييزها تساوي واقل من 0,1 .

أ **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**(باظة، 2004) يهدف إلى الكشف عن مستويات الطموح لدى طالبات الصف العاشر، يتكون المقياس من مجموعة من الآراء والمعتقدات والسلوكيات التي تنتاب الفرد أو يسلكها والتي من خلالها يتم تحديد مستوى الطموح لدى المستهدف، ويشتمل على الطموح ألانجازي سواء الدراسي أو العملي والمهني والاقتصادي و الاجتماعي والأسري للفرد،يتكون المقياس من (52) فقرة يستجاب عنها بـ إطلاقا– نادرا – أحيانا غالبا – تماما،تم تحكيمه من قبل أساتذة الجامعات للتأكد من مدى ملائمة مفرداته للبيئة العمانية، علما بان ثبات المقياس على البيئة المصرية بإعادة تطبيقه على (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بكفر الشيخ بجامعة طنطا(0.79) للطلاب و(0.81) للطالبات. وقد تم التحقق من ثباته على البيئة العمانية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ ثباته (0,9637) ونظرا لتمتعه بثبات مرتفع فقد تم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب **مقياس الاتجاه المهني** (البادري، 2010) يهدف إلى الكشف عن مستويات الاتجاه نحو طالبات الصف العاشر، يتكون المقياس من بيانات شخصية وتعليمات و(65) فقرة يستجاب عنها بـ موافق – محايد – غير موافق، تم عرض المقياس على عدة محكمين، للتحقق من مدى ملائمة تعليماته وفقراته لطالبات الصف العاشر، وبناء على ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات، و قد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ عند تطبيقه على عينة استطلاعية (0,9078) وهي قيمة ثبات مرتفعة وصالحة للتطبيق الفعلي.

إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات الخاصة بمتغيرات الدراسة.
2. إعداد أدوات التجريب (برنامج للملف المهني المحوسب) وأدوات القياس (التحصيل –الاتجاه).
3. تبني مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب(باظة، 2004)

5. عرض أدوات التجريب والقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي والملاحظة.
6. إعداد الصورة النهائية لأدوات التجريب والقياس في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم.
7. التحقق من ثبات أدوات الدراسة على عينة استطلاعية (خارج عينة الدراسة).
8. تطبيق أدوات الدراسة قبليا للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل ومستوى الطموح والاتجاه المهني.
9. تطبيق البرنامج المحوسب؛ تدريس المجموعة التجريبية ببرنامج الملف المهني الإلكتروني، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (من واقع مقرر مسارك المهني).
10. التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياسي مستوى الطموح والاتجاه المهني
11. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم الاقتراحات والتوصيات.

الأساليب الإحصائية : استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة مثل:
1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
2. اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلةIndependent-Samples t test.
3. اختبار (ت) (t-test) للعينات المرتبطةPaired-Samples t test.

نتائج الدراسة و تفسيرها

ولاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية "، طُبِقَ الاختبار التحصيلي بعد المعالجة التجريبية مباشرةومن ثم رُصِدَت علامات الطالبات في الاختبار، تم بعد ذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي.كما استُخدِمَ اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي في الاختبار التحصيلي، والجدول (4) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة والتجريبية في ضوء التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في الموضوعات المهنية

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	11.3333	2.27781	46	5.871	0.000
التجريبية	24	14.5833	1.47196			

ويتضح من الجدول (4) أن متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب في اختبار التحصيل الدراسي أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على الاختبار نفسه . حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي (11.33) وانحرافه

المعياري (2027)، بينما كان متوسط أداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (14.58) وانحرافها المعياري (1.4) أي بزيادة بلغت (3.25) لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من خلال النتائج أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب، حيث بلغت قيمة (ت) (5.87) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن تدريس الملف المهني المحوسب له أثر إيجابي على زيادة التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية.

وللكشف عن صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي "، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل نحو الموضوعات المهنية، كما تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired sample t–test) وذلك للتأكد من وجود أثر لدراسة الملف المهني المحوسب على نمو تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، ويظهر الجدول (5) النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل

التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	24	9.5833	24	23	7.097	0.000
بعدي	24	14.5833	24			

حيث يشير الجدول السابق إلى وجود نمو واضح في تحصيل المجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار التحصيل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداء القبلي لطالبات المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل (9.58) وانحرافه المعياري(24) بينما بلغ متوسط أداء نفس المجموعة على التطبيق البعدي على اختبار التحصيل (14.58) وبلغ الانحراف المعياري له (24) أي بزيادة بلغت (5) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. كما دلت قيمة (ت) المحسوبة (7.097) على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، مما يؤكد وجود أثر لاستخدام الملف المهني المحوسب على نمو تحصيل طالبات الصف العاشر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات التي تناولت الوسائل المحوسبة وأثرها على التحصيل كنتائج دراسة صوافطة والفشتكي(2010) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في كل من اختبار التحصيل نحو استخدام الحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية التي

درست بمساعدة الحاسوب، وكذلك دراسة البشايرة والفتينات (2009) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض تُعزى إلى طريقة التدريس استخدام الحاسوب في إجراء التجارب الكيميائية ولصالح المجموعة التجريبية، ودراسة عبابنة (2006)التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية المهنية تعزى إلى إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية العروض العملية.

وتعزو الباحثة إلى أن استخدام الوسائل المحوسبة قد أسهم في تنمية التحصيل الدراسي بشكل أفضل من استخدام الطريقة السائدة في التدريس؛ وذلك لأن التدريس وفقا لهذه الوسائل يركز بصورة أساسية على نشاط الطالب الإيجابي خلال عملية التعلم، وكما يمكن إرجاع ذلك التفوق أيضا إلى أن استخدام الوسائل المحوسبة ساعدت الطلاب في إعطائهم حيزا من الحرية سمح لهم بتكوين ملفاتهم المهنية بصورة جديدة وتفاعلية، كما سهلت لهم البحث عن المعلومات المهنية وسهولة إدراجها في ملفاتهم المهنية المحوسبة بطرق مختلفة وسهولة الرجوع اليها في أي وقت.

ومن ناحية أخرى ترى الباحثة انه من خلال استخدام الطلاب للوسائل المحوسبة في تعبئة بنود الملف المهني الأربعة أتاح لهؤلاء الطلاب فرصة التفكير في طرق إبداعية الكترونية لإعداد وتصميم ملفاتهم المهنية، ورفع من ثقتهم بأنفسهموا يمانهم بقدراتهم، كما اتسعت مداركهم نحو البحث والتقصي فيما يتعلق بمستقبلهم التعليمي والمهني، وبالتالي أدى ذلك إلى نمو تحصيلهم في الموضوعات المهنية.

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية طُبِقَ مقياس مستوى الطمو ح بعد المعالجة التجريبية مباشرةومن ثم رُصِدَت علامات الطالبات في المقياس، تم بعد ذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في مقياس الطموح.كما استُخدِمَ اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي في مقياس الطموح، والجدول (6) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة والتجريبية في ضوء التطبيق البعدي لاختبار مستوى الطموح

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	158.3333	17.07698	46	4.80	0.000
التجريبية	24	179.2083	12.6833			

ويتضح من الجدول (6) أن متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب في مقياس مستوى الطموح أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على المقياس نفسه، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة في مقياس الطموح(158.33) وانحرافه المعياري

(17.076)، بينما كان متوسط أداء المجموعة التجريبية في مقياس الطموح(179.20) وانحرافها المعياري (12.68) أي بزيادة بلغت (20.87) لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من خلال النتائج أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب، حيث بلغت قيمة (ت) (4.80) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن تدريس الملف المهني المحوسب له أثر إيجابي على رفع مستوى الطموح لدى المجموعة التجريبية.

وللكشف عن صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الطموح لصالح التطبيق البعدي " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مستوى الطموح نحو الموضوعات المهنية، كما تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired sample t-test) وذلك للتأكد من وجود أثر لدراسة الملف المهني المحوسب على نمو مستوى طموح طالبات المجموعة التجريبية، ويظهر الجدول (7) النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

جدول (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مستوى الطموح

التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	24	151.2500	22.50072	23	6.39	0.000
بعدي	24	179.2083	12.68337			

يشير الجدول السابق إلى وجود نمو واضح في مستوى طموح المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس مستوى الطموح، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداء القبلي لطالبات المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح (151.25) وانحرافه المعياري(22.50)، بينما بلغ متوسط أداء نفس المجموعة على التطبيق البعدي على مقياس مستوى الطموح (179.20) وبلغ الانحراف المعياري له (12.68)، أي بزيادة بلغت (27.95) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، كما دلت قيمة (ت) المحسوبة (6.39) على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح، مما يؤكد وجود أثر لاستخدام الملف المهني المحوسب على نمو مستوى طموح طالبات الصف العاشر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آل أطميش(2006) في فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية، كذلك أثبتت نتائج دراسة أبو سعده (2012) على فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ويرجح أن يكون ذلك التفوق عائداً إلى أن استخدام المجموعة التجريبية للملف المهني المحوسب في إعداد الملفات المهنية قد وفر للطالبة مجالا لتغذية ملفها المهني بمعلومات حول ميولها المهنية ومساراتها التعليمية، كل هذا ساعد على تنمية مستوى الطموح لدى الطالبة وأصبحت أكثر وعيا بعمليات التفكير المستقبلي التعليمي والمهني وأكثر اندماجا.وترى الباحثة أنه من خلال إعداد الطالبة للملف المهني باستخدام موقع الملف المهني المحوسب قد ساهم في بث روح التنافس بين الطالبات وإنجاز أنشطته ومحتوياته أولا بأول والرغبة في مواصلة تغذيته في الصفين الحادي والثاني عشر. أما المجموعة الضابطة فقد أظهرت الطالبة فيها عدم رغبتها في إعداد ملفها المهني وتعتبره عبئا عليها ولا حاجة لإعداده،ومن خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح يتضح لنا الفرق في مستوى الطموح لدى الطالبة في المجموعة الضابطة والتجريبية والتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا ما أكده حسان (2005 : 79) من أنمستو ى الطموح هو نتاج بعدي لقياس كمي، ويجب الإشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محددة، ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوافر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه.

ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على "توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية" طُبِقَ مقياس الاتجاهات المهنية بعد المعالجة التجريبية مباشرةومن ثم رُصِدَت علامات الطالبات في الاختبار، تم بعد ذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في اختبار الاتجاهات.كما استُخدِمَ اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي في اختبار الاتجاهات، والجدول (8) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة والتجريبية في ضوء التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	24	161.5000	11.9090	46	4.79	0.000
التجريبية	24	175.6667	8.2021			

ويتضح من الجدول (8) أن متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب في مقياس الاتجاهات أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على الاختبار نفسه . حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات(161.50) وانحرافه المعياري

(11.90)، بينما كان متوسط أداء المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات(175.66) وانحرافها المعياري (8.20) أي بزيادة بلغت (14.16) لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من خلال النتائج أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست الملف المهني المحوسب، حيث بلغت قيمة (ت) (4.79) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهاتلصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن تدريس الملف المهني المحوسب له أثر إيجابي على رفع الاتجاهات لدى المجموعة التجريبية.

وللكشف عن صحة الفرض السادس والذي ينص على "توجد فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الموضوعات المهنية، كما تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired sample t-test) وذلك للتأكد من وجود أثر لدراسة الملف المهني المحوسب على نمو اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية، ويظهر الجدول (9) النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

جدول (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات

التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	24	159.8333	10.14103	23	6.22	0.000
بعدي	24	175.6667	8.20216			

حيث يشير الجدول السابق إلى وجود نمو واضح في اتجاهات المجموعة التجر يبية بعد تطبيق اختبار الاتجاهات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداء القبلي لطالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات (159.83) وانحرافه المعياري(10.14)، بينما بلغ متوسط أداء نفس المجموعة على التطبيق البعدي على مقياس الاتجاهات(175.66) وبلغ الانحراف المعياري له (8.20)، أي بزيادة بلغت (15.83) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.كما دلت قيمة (ت) المحسوبة (6.22) على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (α = 0,05) لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، مما يؤكد وجود أثر لاستخدام الملف المهني المحوسب على نمو اتجاهات طالبات الصف العاشر.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صوافطة والفشتكي(2010) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بمساعدة الحاسوب.

وتعزو الباحثة ذلك التفوق إلى التأثير الإيجابي للملف المهني المحوسب في تنمية الاتجاه الإيجابي لطلاب المجموعة التجريبية وذلك لأن هذه الوسائل المحوسبة تتيح للطالب فرصة المشاركة الإيجابية في البحث عن المعلومات التعليمية والمهنية المستقبلية المرتبطة بخياراته الدراسية في الصف العاشر وقدراته وتوجهاته واحتياجات سوق العمل. ومن ناحية أخرى يُلاحظ أن تشجيع أخصائي التوجيه المهني للطلبة في تنويع وسائل تصميم وإعداد الملفات المهنية وخاصة بالوسائل المحوسبة كل هذا كان له الأثر الإيجابي في تنمية اتجاههم نحو حب الملف المهني وتقديرهم لفائدتها في حياتهم والإقبال على دراستها بحب ومن ناحية أخرى تقديرهم وحبهم لاختصاصي التوجيه المهني كما أن تنوع البرامج الحاسوبية في تصميم وإعداد الملفات المهنية لم يعد مصدرا للملل في نفوس التلاميذ، بل ساعد على إثارة اتجاهاتهم وتحسينها نحوها مما زادهم شعورا بالمتعة في إعدادها، وولد لديهم حب البحث عن برامج محوسبة أفضل وأحدث من التي استخدمتها الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول بأن البرنامج المقترح لتدريس وتصميم وإعداد ومتابعة الملف المهني لم يكن له تأثير إيجابي على الجانب المعرفي فحسب بل كان له تأثير على الجانب الوجداني حيث أسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بإعداد الملف المهني، وهذا على عكس الطريقة التقليدية التي درست بها المجموعة الضابطة والتي لم تسهم في تنمية الاتجاه الإيجابي في إعداد الملف المهني؛ بل على العكس لقد أثرت تأثيرا سلبيا على اتجاه الطلاب نحو إعداد ملفاتهم المهنية والاهتمام بها وتنفيذ الأنشطة التابعة لها.

استنتاجات

1. تدريس محتوى الملف المهني بالوسائل المحوسبة له دور فعال وجوهري في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر.
2. كلما زاد اهتمام أخصائي التوجيه المهني بتدريس الملف المهني بأساليب أخرى غير تقليدية، أسهم ذلك في رفع مستوى الطموح لدى طلبة الصف العاشر.
3. حرص الطالبات على إعداد الملفات المهنية المحوسبة مقارنة بالملف المهني الورقي وحث أخصائية التوجيه المهني على تطوير البرنامج وخاصة الخاصية المتعلقة بإرفاق المهارات والهوايات في البند الثاني وكذلك الأنشطة المختلفة والمرفقات الأخرى كالشهادات والتقارير في البند الأول والثالث والرابع .
4. تطبيق الطالبة لبرنامج الملف المهني المحوسب ساهم في زيادة شغفهم في الاطلاع على الكتب والمراجع المتوفرة في غرفة مصادر التوجيه المهني والمواقع المحوسبة ذات العلاقة بمستقبل الطالبة التعليمي والمهني وبالتالي زاد من مستوى طموح الطالبة واستكشاف ميولها المهنية.
5. يستطيع الطالب الدخول بسهولة لملفه المهني المحوسب من أي مكان يتواجد فيه وفي أي وقت، كما أنه أعفاه من حمل ملفه المهني الورقي بشكل متكرر من البيت للمدرسة والعكس.
6. وجود قاعدة لملفات الطلبة المحوسبة لدى أخصائي التوجيه المهني سهل الاطلاع والمتابعة لها.
7. أسهم الملف المهني المحوسب في اهتمام الطلبة بملفاتهم المهنيةوإعدادها ببرامج الكترونية مختلفة.

التوصيات والمقترحات

وحيث أن إعداد الملف المهني باستخدام برنامج الملف المهني المحوسب قد ثبت تفوقه على التدريس بالطريقة الاعتيادية حسب ما توصلت إليه الدراسة الحالية، فقد تم اقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات، يمكن إجمالها فيما يأتي :

1. الاهتمام بتطبيق الملف المهني المحوسب في إعداد الملف المهني في المراحل التعليمية المختلفة.
2. إعداد برنامج الملف المهني المحوسب ببرامج الكترونية أخرى لها فاعلية أكبر في مساعدة الطالب وتسهيل إنجاز محتويات الملف المهني ببنوده الأربعة مع إعطاء مجال أكبر للمحتوى في مواضيع اختيار المواد الدراسية والقبول الموحد والتوظيف الذاتي.
3. ضرورة اهتمام أخصائيي التوجيه المهني بتوجيه الطلبة نحو إعداد الملف المهني بطرق أخرى بديلة عن الملف المهني الورقي.
4. تشجيع الطلبة على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية من خلال إتاحة الفرصة له للبحث في مساراته التعليمية والمهنية من خلال المواقع المحوسبة المتعددة والتي تحتوي معلومات شاملة للمؤسسات التعليمية والمهنية بالسلطنة وكذلك الحال لدول العالم الأخرى مما يساعد على توسيع مداركه المستقبلية.
5. الاهتمام بوجهات نظر الطلبة ومقترحاتهم حول خدمات التوجيه المهني بالمدرسة.
6. الأخذ بتوصيات ومقترحات أخصائيي التوجيه المهني حول تطوير الملف المهني ومحتوياته.
7. عقد دورات تدريبية لأخصائيي التوجيه المهني في طرق تنمية مهارات الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية بشكل يمكن قياسه لكل طالب ويتابع تقييمه خلال سنوات دراسته بالمدرسة.
8. متابعة الاهتمام بالملف المهني المحوسب من قبل الجهات التعليمية والمهنية مما يسهم في تنمية مهارات وتطلعات الطلبة وتحديد قدراتهم وميولهم المهنية وخططهم المستقبلية.
9. تهيئة المناخ المدرسي المناسب في غر ف مصادر التوجيه المهني من خلال تقوية شبكات الإنترنت والخدمات الحاسوبية لتشجيع الطلبة على الاهتمام بالملف المهني المحوسب.
10. التعاون مع معلمي تقنية المعلومات بالمدرسة من أجل متابعة ملفات الطلبة المحوسبة وتقويمها.
11. دراسة فاعلية الملف المهني المحوسب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وإبراز مهارات الطلبة ومواهبهم في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.
12. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كل من طلاب الصفين الحادي والثاني عشر.
13. دراسة لقياس فاعلية الملف المهني المحوسب على تنمية النضج المهني والإلمام بمتطلبات الدراسة الجامعية وبرامجها المختلفة.

المراجع العربية والأجنبية

1. أبو سعدة، نفوذ سعود .(2012) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة،فلسطين : جامعة الأزهر.
2. احمد، إبراهيم احمد؛ المراغي، السيد شحاته (2000) . عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي ، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
3. آل أطيمش، سناء .(2006). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: الجامعة المستنصرية.
4. البادري، سعود مبارك (2010) : فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الموضوعات المهنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة .
5. باظة، آمال عبد السميع (2004). قياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6. البشايرة، زيد علي؛ الفتينات، نضال إبراهيم (2009). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض. مجلة جامعة دمشق – المجلد 25- العدد 1+2
7. مرعي،توفيق ؛ عودة،احمد ؛ اهلاوات، كابور ؛ شتات،عبد المجيد.(١٩٩٠) .القياس والتقويم ، وزارة التربية والتعليم ، دائرة إعداد وتوجيه المعلمين ، سلطنة عمان.
8. الجبوري، عبد الحسين روزقي .(٢٠٠٥). اكتساب الاتجاهات وتغييرها، استخرج من موقع تربية نت بتاريخ : 2015/8/20 ، على الرابط الآتي http://www.tarbya.net/SpSections/ArticleDetailes.aspx?ArtSecId=15&Id=276 :
9. حسان، حسين احمد.(2005) . الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوي الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طالب الجامعة . رسالة ماجستير غير منشوره. القاهرة:جامعة عين شمس.
10. صوافطة، وليد عبد الكريم؛ الفشتكي ، هاشم عدنان (2010). أثر تدريس الأحياء بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلاب العلوم بكلية المعلمين بتبوك واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب. مجلة جامعة دمشق – المجلد 26- العدد 1+2 .
11. الظاهر، محمد زكريا وآخرون (2002). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. عبابنة، أحمد حسين سالم (2006). أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
13. علام، صلاح الدين محمود (2000) . القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . القاهرة: دار الفكر العربي.
14. علي، آمال فهمي.(2005). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح .رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس.
15. الغريب، رمزية (1990) . التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
16. محمد، النوبي محمد (2010). التنشئة الأسرية،ط3، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
17. المعايطة، خليل عبدالرحمن؛ البواليز، محمد عبدالسلام .(2004). الموهبة والتفوق. الأردن: دار الفكر.
18. الملا، فيصل حميد .(٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، المجلة التربوية، جامعة الكويت ، المجلد (٢١) ، العدد (٨٤).
19. مهني، محمود شريف (2001): دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوية ، القاهرة : جامعة عين الشمس.
20. وحيد، احمد عبداللطيف. (2001). علم النفس الاجتماعي ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. وزارة التربية والتعليم (2011). مجلة النجاح المهني. العدد (1). مسقط : المركز الوطني للتوجيه المهني
22. Hawkins, Janet (2001). Career Activity File Career Portfolios K-12. Career Development Month November 2001. www.okcareertech.org/guidance.